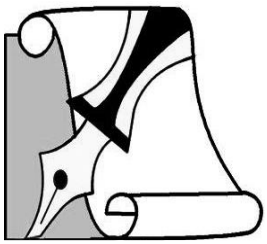

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	باراك وقادة كبار سابقون بجيش الاحتلال ينضمّون إلى عريضة "صفقة مقابل إنهاء الحرب".....	3
2	باحث إسرائيلي: إيران تخدع ترامب.. ويجب تدمير مشروعها النووي لا تجميده.....	4
3	خبراء إسرائيليون: حاجتنا مُلِحّة لزيادة صناعة الأسلحة وتقليل التوريد.....	4
4	ردّ فعل نتنياهو من استئناف مفاوضات الملف النووي الإيراني: "فريسة وقَعت في الفخ".....	6
5	رئيس أركان سابق يُهاجم نتنياهو ويصفه بـ"العدو".. ومُظاهرة ضدّ "ديرمر".....	7
6	ابنة وزيرة الاستيطان الإسرائيلية تتّهم والديها باغتصابها، وتقدّم شكوى ضدّهما.....	7
7	رغم النّفي المُتكرّر.. هكذا يتحدّث وزراء الاحتلال عن ضم بعض أراضي غزة.....	8
8	خبراء إسرائيليون: نتنياهو وصل إلى نقطة اللاعودة ويُقامر بمستقبلنا جميعاً.....	9
9	إيهود باراك: نتنياهو يطلب منّا أن نكون عُمياناً وحمقى.....	10
10	موقع عبري يكشف عن خطط الجيش الاسرائيلي لتقسيم مدينة غزة.....	10

التفاصيل:

1 – باراك وقادة كبار سابقون بجيش الاحتلال ينضمّون إلى عريضة "صفقة مقابل إنهاء الحرب"

اتّسعت دائرة المُوقّعين على عريضة المُطالبة بإبرام صفقة تبادل أسرى كاملة، مقابل إنهاء العدوان على قطاع غزة، بعد انضمام رئيس حكومة الاحتلال الأسبق، إيهود باراك، ورئيس أركان الجيش الأسبق، دان حالوتس، مع عسكريين من سلاح المُدرّعات. وقالت صحيفة "معاريف" العبرية: "عريضة مُوَقّعة من 1525 من أفراد سلاح المُدرّعات، من الرّماة إلى الجنرالات." وذكَرت أنه "في أقل من 48 ساعة، وَقّع 1525 جندياً من سلاح المُدرّعات عريضة تدعو الحكومة الإسرائيلية إلى بذل كلّ ما في وسعها لإطلاق سراح الرهائن، حتى لو كان ذلك على حساب وقف القتال." وأضافت: "من بين المُوقّعين جنود عاديون خدموا في سلاح الدبّابات وأصبحوا مواطنين دون أن يلتحقوا بكليّة ضبّاط، وجنود قدامى، وقادة صغار؛ بالإضافة إلى كبار ضبّاط الجيش الإسرائيلي السابقين، رؤساء ضبّاط مُدرّعات، وقادة فرق." وتابعت: "جميعهم يؤكّدون أن هذه ليست دعوة لرفض الخدمة العسكرية، بل هي تعبير عن موقف مدني مشروع." وأشارت الصحيفة إلى أن من ضمن قائمة المُوقّعين على العريضة، القائد الأسبق للمنطقة الوسطى بالجيش عمرام ميتسناع، والقائد السابق لأركان الجيش دان حالوتس، والرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية عاموس مالكا، والقائد الأسبق للمنطقة الوسطى بالجيش آفي مزراحي، والقائد الأسبق لوحدة اللواء الرابع عشر المدرّعة أمنون ريشيف. وبرَزت قضية التوقيعات خلال الأيام القليلة الماضية، بعد دعوة ضبّاط وجنود احتياط في سلاح الجو إلى إبرام صفقة تبادل أسرى ولو على حساب إنهاء العدوان على القطاع؛ وهو ما دفَع الجيش إلى إعلان التحقيق مع المُوَقّعين، من الجنود النشطين حالياً في الخدمة، وإعلان قرارات فصل من الخدمة بحقّهم. وقد تصاعدت أصوات في أوساط الاحتلال، تتّهم صراحة بنيامين نتنياهو بالانقلاب على اتفاق وقف إطلاق النار، والمضي قدُماً في العدوان على قطاع غزة بشكلٍ سيُقتل فيه الأسرى، للحفاظ على ائتلافه اليميني المتطرّف. وحذّر الرئيس الأسبق لجهاز الشاباك عامي أيالون، من أن الأسرى المُحتَجزين بغزة لن يعودوا إذا واصل نتنياهو خرق وقف إطلاق النار المُبْرَم مع "حماس" في كانون الثاني/يناير الماضي.

2 – باحث إسرائيلي: إيران تخدع ترامب.. ويجب تدمير مشروعها النووي لا تجميده

شَدّد الباحث والمؤرّخ الإسرائيلي إيال زيسر، على أن سلوك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ولايته الثانية تجاه إيران يبعث على "التساؤل عن نواياه وأهدافه"، مُشيراً إلى أن الإيرانيين نجحوا مرّة أخرى في كسب الوقت عبر التفاوض، بما يؤهّلهم للفوز بـ"جائزة نوبل لإدارة المفاوضات." وأشار زيسر، في مقال نشَره عبر صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، إلى أن "مشهد البداية لولاية ترامب الثانية كان قوياً على نحوٍ خاص، وبعَث أملًا في أن نهاية الفيلم ستكون هذه المرّة مُختلفة." ولفَت إلى أن ترامب دخل البيت الأبيض وهو "أكثر تجربة وتصميماً وثقة بنفسه"، وسارع إلى "توجيه إنذار للإيرانيين بأن عليهم أن يقبلوا شروطه أو ستُفتَح عليهم بوّابات الجحيم."

لكن، وفقاً للباحث الإسرائيلي، فإن ترامب "هو أوّل من تراجع"، لافتاً إلى أن "الإيرانيين رفضوا تهديداته، وواصلوا دعم الحوثيين وحزب الله. كما أنهم يواصلون الدعوة لإبادة إسرائيل والولايات المتحدة." وأوضح زيسر أن إيران "تُدير منذ ثلاثة عقود مفاوضات مع الولايات المتحدة وتنجح في خداعها، وتمديد الوقت؛ وفي الأثناء تواصل التقدم ببطء، لكن بثقة، نحو امتلاك النووي وبناء قوّة عسكرية وفروع إرهاب تهدّد استقرار المنطقة والعالم." ولفَت الباحث إلى أن ترامب يواجه تناقضاً داخلياً بين تصريحاته العسكرية وتصريحات نائبه فانس الذي "أعلن أنه يُعارض الحرب ضدّ إيران كونها خطوة تبذيرية باهظة الثمن، ولن تخدم المصالح الأمريكية"؛ وتساءل زيسر: "من ينبغي لنا أن نُصدّق؟." وشدّد على أن "إيران ليست خصماً يفكّر بمنطق الربح والخسارة الغربي"، مُعتبراً أنها "نظام إسلامي متطرّف؛ وهي مستعدّة لأن تُبدي براغماتية ومرونة إذا خدمتا هدفها النهائي: إبادة إسرائيل وفرض الهيمنة على الشرق الأوسط." واعتبر زيسر أن "النووي الإيراني ليس سوى عَرَض للمرَض. أما أصل المَرَض، فهو وجود نظام راديكالي يشجّع الإرهاب، ويطوّر ترسانة صواريخ بعيدة المدى، ويعمل أيضًا للحصول على سلاح نووي." واختَتم الباحث مقاله بالتحذير من الوقوع في "فخ العروض الإيرانية"، مُشدّداً على أن "كل ما تبقّى هو الأمل بأن يفهم ترامب أيضاً أنه مع النظام الإيراني لا يوجد ما يمكن الحديث فيه أو الوصول إلى تسوية. النظام الإيراني يجب ضربه، ومشروعه النووي يجب تدميره، لا تجميده أو تأخيره".

3 – خبراء إسرائيليون: حاجتنا مُلِحّة لزيادة صناعة الأسلحة وتقليل التوريد

أكّد خبراء إسرائيليون على الحاجة المُلِحّة لزيادة الصناعات العسكرية والاستقلالية في الاعتماد على الأسلحة والمعدّات القتالية، وتقليل استيرادها من الخارج، وذلك في محاولة للاستفادة من السياسة الجمركية الجديدة التي

أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال الخبير الإسرائيلي ليرون توباز إن "الحاجة باتت مُلِحّة لكي تكون تل أبيب أكثر استقلالًا في الحصول على أسلحتها ومعدّاتها القتالية، وإلّا فإن نقص الاستثمار في هذه الصناعات يؤدّي لانخفاض قدرتها، ما يتطلّب شراء الأسلحة من الخارج، ويُسهم في إضعاف الإنتاج المحلّي."

وطالب توباز، في مقال نشرته مجلّة "يسرائيل ديفينس"، الجيش الإسرائيلي والحكومة، بالانخراط في تفكير استراتيجي مُتجدّد وعميق، مُضيفاً أن "التهديد لا يكمن فقط على الحدود، بل أيضاً على طاولة الإنتاج في كلّ جوانب احتياجات الأمن، ويستدعي منها السعي للاستقلال عسكرياً وصناعياً." وتابع: "حرب السيوف الحديدية لا تترك مجالًا للشك بألّا يستمرّ الإسرائيليون في العيش في ظلّ شعورهم الزائف بالأمن، مُعتقدين أن الحلفاء المُورّدين سيُوفّرون لنا ما نحتاجه من أسلحة، وأن المساعدات ستأتي، وأن العالم سيقف بجانبنا دائماً، لأن الواقع الذي كشَفه عام ونصف مؤلم ومعقّد." وأوضح أن "الدروس المُستفادة من الماضي تؤكّد أننا مَررنا بهذه التجربة من قبل، لكننا نسينا الدرس. ففي ستّينيات القرن العشرين، تعرّضنا لحظر أسلحة من جانب فرنسا، وهي نفس الدولة التي كانت أحد المُوَرّدين الرئيسيين للمعدّات للقوّات الجويّة؛ وفجأة توقّفت المساعدات، وأُجبِرت دولة إسرائيل على بناء قدرات مستقلّة بسرعة قياسية. وهكذا وُلِدت الصناعات العسكرية الإسرائيلية كما نعرفها اليوم. ورغم مرور ستّة عقود على ذلك الحصار، فإن نماذج مُشابهة تجري هنا مرّة أخرى، حيث ترفض الشركات الفرنسية التعاون." وأشار إلى أنه "يتم استبعاد تل أبيب من المَعارض العسكرية، وتتّخذ دول أخرى من أستراليا وإيطاليا نهجاً حذراً في إمدادها بالأسلحة، وعدائياً في بعض الأحيان، تجاهها؛ وبالتالي فإن ما لم تفعله الدبلوماسية فعلته التأخيرات في توريد الأسلحة، والقيود المفروضة عليها، والعقوبات الناعمة التي نتعرّض لها، ما أدّى لخلق حالة من التأخير بتنفيذ المشاريع العسكرية الحَرجة، وعدم وصول المعدّات التسلّحية في الوقت المحدّد، وتعطّل الخطط، ودفع الثمن في شكل أرواح بشرية، وقدرة تشغيلية، وثقة عامّة." واعترف بالقول إن "الإسرائيليين عندما يقومون بالتصنيع العسكري في الخارج، فإنهم لا يتعرّضون لمَخاطر لوجستية وسياسية فحسب، بل إنهم يضرّون أيضًا بالاقتصاد الإسرائيلي، الذي بات معركة خطيرة لوحده. كما أن عملية نقل الإنتاج التسلّحي للخارج تؤدّي إلى تقاعد العمّال الإسرائيليين دون استبدالهم؛ في حين أن المعرفة المُتراكمة التكنولوجية والهندسية والتطبيقية ستعرف طريقها للاختفاء، وتُغلق المصانع أبوابها، أو تقلّص حجمها. كما أن القطاعات التي تشكّل العمود الفقري لصناعة التسلّح الإسرائيلية، تضعف ببطء؛ وهذه دورة مُدَمّرة." ولفَت إلى أن "نقص الاستثمار الإسرائيلي في الصناعات العسكرية التسلّحية يؤدّي إلى انخفاض القدرات، ما يتطلّب الشراء من الخارج، ويؤدّي إلى

إضعاف الإنتاج المحلّي، مع أن الصناعات العسكرية عالية الجودة والمتقدّمة قد تكون بمثابة مرساة توظيف لآلاف العمّال الإسرائيليين، مثل المُهندسين والفنّيين وعمّال الإنتاج واللوجستيات ومُراقبة الجودة".

4 – ردّ فعل نتنياهو من استئناف مفاوضات الملف النووي الإيراني: "فريسة وقَعت في الفخ"

يُتابع الإسرائيليون بقلَق انطلاق المفاوضات الأمريكية – الإيرانية حول البرنامج النووي، وسط خيبة أمل لا يُخفونها؛ بسبب تخلّي واشنطن عن توجّهها السابق بشأن الانسحاب من الاتفاق النووي، الذي تمّ بضغوط إسرائيلية. لكن الخطوة الأخيرة تعني تراجعًا أمريكيًا عن التزامها الكامل بالسياسات الإسرائيلية تجاه هذا الملف الحسّاس. وأكّد الرئيس التنفيذي للفرع الإسرائيلي لمجموعة الضغط الأمريكية "جي ستريت"، نداف تامير، أن "إيران أصبحت الآن على حافّة الهاوية النووية، كنتيجة واضحة للتخلّي عن الدبلوماسية، عقب انسحاب الولايات المتحدة بقيادة دونالد ترامب في ولايته الأولى في 2018، وتحت ضغوط إسرائيلية من الاتفاق النووي الذي تمّ توقيعه قبل ثلاث سنوات، خلال رئاسة باراك أوباما." وأضاف تامير، في مقال نشَره موقع "زمن إسرائيل"، أنه رغم أن إيران، بحسب كافّة وكالات الاستخبارات، التزمت بشروط الاتفاق، لكن الانسحاب أدّى لوقف الرقابة الدولية الصارمة على برنامجها النووي، ما فَتَح الطريق أمام استئناف تخصيبها المُتسارع، واقترابها من امتلاك الأسلحة النووية. واعتبر أن "التغيّر الأمريكي الجديد جاء إدراكاً من ترامب بأن إسرائيل غير قادرة على تدمير المشروع النووي الإيراني، حتى مع موافقة الولايات المتحدة، وتسليحها للهجوم، وأن الأخيرة نفسها لا تملك حالياً القدرة على تدمير البنية التحتية النووية الإيرانية جراحياً، خاصة بعد أن تمكّنت إيران من تجميع ما يكفي من اليورانيوم المخصّب لصنع قنبلة." وذكَر أنه بناءً على ذلك، فإن الطريقة الوحيدة للقضاء على هذا المشروع هي حرب طويلة وغزو برّي أمريكي، بما يتناقض مع رؤية ترامب للعالم. وأصبحت هذه السياسة غير شعبية للغاية، بعد فشل إدارة بوش الثانية في العراق وأفغانستان ." وأشار إلى أن "بنيامين نتنياهو، الذي سافر إلى واشنطن عام 2015 لمُهاجمة أوباما من الكونغرس، بسبب ترويجه للاتفاق النووي، جلَس صامتاً بجوار ترامب قبل أيام، عندما أعلن عن عودة الدبلوماسية، وكانت صورته ذات دلالات كثيرة. فبعد عقود من الخطابات والحِيل والمناورات السياسية، ها هي تتبخّر في ذلك الصمت في المكتب البيضاوي، وظهَر كفريسة أدركت أنها وقَعت في الفخ، وبات يواجه حقيقة مفادها أن خياراته قد نفَدت." وأوضح أنه "رغم إشادات نتنياهو العديدة بترامب وقيادته، فهو لا يستطيع تخريب المفاوضات، كما حاول أن يفعل مع أوباما في ذلك الوقت، ما يتطلّب منه أن

يتعاون معه، وإلّا سيتم إلقاؤه تحت عجلات القطار المُسرع، ما دفَعه للقول بصورة مُهينة: إذا كانت الدبلوماسية قادرة على أن تؤدّي لعدم امتلاك إيران لسلاح نووي، فسيكون أمرا جيّداً؛ وهي كلمات لم نحلم أبداً بسماعها ممّن يدعو دائماً لاستخدام القوّة ضدّ إيران." وأضاف تامير أن "الشركاء الإقليميين لإسرائيل، وفي مُقدّمتهم دول الخليج، غير مُهتمّين بالمواجهة العسكرية مع إيران، ويُفضّلون الحلّ الدبلوماسي، لأن أيّ تصعيد سيؤدّي لضَرر مباشر على اقتصاداتهم؛ وكما يؤيّدون إنهاء الحرب العبثيّة في غزة، وإطلاق سراح الرهائن، واتفاقيات التطبيع، فهم مُهتمّون بالدبلوماسية مع طهران."

5 – رئيس أركان سابق يُهاجم نتنياهو ويَصفه بـ"العدو".. ومُظاهرة ضدّ "ديرمر"

هاجم رئيس أركان جيش الاحتلال السابق، دان حالوتس، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووصَفه بـ"العدو" الذي أصبح يشكّل تهديداً فورياً لأمن "إسرائيل." وقال حالوتس، الذي شغل منصب رئيس هيئة الأركان بين عامي 2005 و2007، إن "نتنياهو عدو؛ وهذا العدو يجب إخضاعه وأخذه أسيراً." وتأتي تصريحات المسؤول الإسرائيلي السابق في وقتٍ تتزايد فيه رقعة المُعارضة لسياسات نتنياهو، خصوصاً داخل الأوساط الأمنية والعسكرية. ونقَلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن أكثر من 250 من العاملين سابقاً في جهاز "الموساد" وقّعوا على رسالة تدعو إلى وقف الحرب وإعادة جميع الأسرى، لينضمّوا بذلك إلى دعوات مُماثلة أُطلِقَت مؤخرًا من قِبل أطبّاء، وأفراد سابقين في وحدة 8200، وأعضاء في سلاح الجو. ووقّع على الرسالة ثلاثة من رؤساء الموساد السابقين، وهم: داني ياتوم، وأفرايم هاليفي، وتمير باردو.. بالإضافة إلى عشرات من قادة الجهاز ونوّابهم.

6 – ابنة وزيرة الاستيطان الإسرائيلية تتّهم والديها باغتصابها وتقدّم شكوى ضدّهما

اشتَكت ابنة وزيرة الاستيطان الإسرائيلية اليمينية المتطرّفة، أوريت ستروك، من تعرّضها لاعتداء جنسي من قِبَل والديها، فيما فرَضت سلطات الاحتلال حظر نشر على القضية، التي تشغل مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة. ولم تَرِد تفاصيل أوفى حول الحادثة المروعة، أو وقت حدوثها أو المكان الذي وقَعت فيه، لكنّها أثارت جدَلًا واسعاً في الأوساط الإسرائيلية، وسط دعوات لانتظار نتائج التحقيق في الجريمة التي تُعَبّر عن انحلال واسع في المجتمع الإسرائيلي. وقالت صحيفة "معاريف" إن الشرطة أخذت إفادة من الابنة المُشتكية

شوشانا ستروك قبل نحو أسبوعين، وتمّ تصنيف القضية على أنها "تحقيق حسّاس جدًا"، كونها تمس وزيرة في الحكومة. من جهتها، قالت ابنة الوزيرة في تسجيل مُصَوّر: "تعرّضت لاعتداء جنسي من والديّ. تمّ تصوير الاعتداء الجنسي. وأنا أعيش تحت التهديد من جهات إجرامية، وأشعر بأنّني مُهَدّدة. قدّمتُ بلاغًا للشرطة ضدّ والديّ قبل مُغادرتي البلاد".

7 – رغم النّفي المتكرّر.. هكذا يتحدّث وزراء الاحتلال عن ضم بعض أراضي غزة

نشَر موقع "زمان إسرائيل" العبري، تقريراً للمُراسل العسكري، أمير بار شالوم، جاء فيه: "في الوقت الذي يزعم فيه جيش الاحتلال أن عدوانه القائم على غزة يأتي لمُمارسة الضغط على المقاومة، فإن الواقع على الأرض يكشف أن الاحتلال يسيطر الآن على أجزاء كبيرة من القطاع." وأضاف: " رغم مزاعمه لتعريف البقاء فيها على أنها ضرورة عملياتية؛ ومع ذلك، فقد شهدت الأيام الأخيرة تزايد الأصوات في الحكومة التي تتحدّث عن ضم أراضٍ من القطاع." وتابع: "بعد الانتهاء من تطويق مدينة رفح بالاستيلاء على ممر موراج، وإطلاق صاروخين باتجاه النقب الغربي، أصدَر وزير الحرب، يسرائيل كاتس، بيانًا لوسائل الإعلام، خاطب فيه الفلسطينيين بشكل مباشر: كلّما أصرّت حماس على رفضها، تكثّف نشاط الجيش للاستمرار في إحباط الحركة، وتدمير بنيتها التحتية؛ وتمّ ترجمة هذا التصريح بتقليص مساحة غزة، وزيادة عزلتها." وأبرز أنّ: "الاستيلاء على الأراضي في قطاع غزة خلال جولة العدوان الحالية يكتسب زخمًا مُتزايدًا في خطابات القيادة السياسية للاحتلال، حيث ذكر الوزير زئيف إلكين، عضو مجلس الوزراء، أنّ الأمر يتعلّق بـ"الاحتفاظ بالأراضي لأغراض أمنية"؛ لكنه أضاف لاحقًا أنه "لا يستبعد بسط السيادة على محيط القطاع." وبحسب التقرير نفسه، فإنّ: "هذا التصريح هو الموقف المُعلن لوزير الخارجية، غدعون ساعر، الذي دعا منذ بداية الحرب، وخلال فترة وجوده في المعارضة، لاحتلال وضم أراضٍ من غزة لدولة الاحتلال؛ لكنّه لم يكرّره منذ تعيينه وزيراً للخارجية ." وأشار إلى أنه: "حتى الآن، بَقي الاحتلال في محيط القطاع بشكل دائم. أما بالنسبة لبقيّة المنطقة، فقد حَدّد بقاء قوّاته هناك كضرورة عملياتية؛ بل أبقى عليه جزءًا من صفقة إطلاق سراح الأسرى"، مُستفسراً: "هل تُعتبَر التصريحات الأخيرة بمثابة بالون اختبار لتوغّل مستقبلي في غزة؟." وأوضح أنه "في هذه الأثناء، يواصل الجيش ما يسمّيه سحق لواء رفح التابع لحماس، الذي تبيّن أنه كان من السابق لأوانه الإعلان عن تدميره؛ وأدّى انسحاب قوّاته منها، نهاية يناير/كانون الثاني، لتعافي اللواء بشكل سريع، ما كشَف عن هدف جديد للعملية هناك، يتمثّل بما أكّده رئيس

الأركان، إيال زامير، عن قطع شبكة الأنفاق بين خانيونس ورفح، التي سمحت لحماس بالصمود." وأضاف أنّ: "زامير عكَف على الإعلان الدائم أنه لن يقوم بعمل لا يحمل غرضًا عسكريًا واضحًا؛ أي أن هدف استئناف العدوان على غزة في الأسابيع الأخيرة هو إطلاق سراح الأسرى، على النقيض من وزراء الحكومة، وأحياناً رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذين يعكسون الترتيب: تفكيك حماس أوّلًا، ثم إعادة الأسرى؛ مع أن زامير يُدرك جيّداً أهميّة هذا الأمر تجاه مَرؤوسيه، خاصة تجاه من ينتقدونه، كما يفعل رئيس الوزراء." وأشار إلى أنّ: "الاستيلاء على الأراضي في غزة يخلق معضلة لحماس، ما دفَعها لنشر فيديو للجندي المُختطف عيدان ألكسندر. صحيح أن الولايات المتحدة بعيدة حالياً عن مُحادثات صفقة التبادل، حيث يتنقّل المبعوث الخاص ستيف ويتكوف بين موسكو وعُمان وروما سعياً للحصول على موافقة إيران على الاتفاق النووي." وأردَف: "لكن الكلّ يعلم أن الرئيس دونالد ترامب أعطى الضوء الأخضر الضمني للتحرّكات الإسرائيلية المُتوسّعة في غزة. لكن دعونا لا نرتكب خطأ هنا؛ فقد كانت موافقته بسقف زمني، ينتهي أواخر الشهر ." وختَم بالقول: "زيارة ترامب للسعودية مُخَطّط لها، ويريد أن يصلها وفي جيبه إنجاز التطبيع. لكن الحرب في غزة تُبعده عن الخطّة الكبرى للتطبيع السعودي – الإسرائيلي. ولذلك ليس من المُستبعد أن يصل في وقتٍ ما إنذار أمريكي للاحتلال للتوصّل لاتفاق، وإنهاء الحرب في غزة، تماماً مثل طلَب ترامب في حينه بتنفيذ صفقة أسرى قبل دخوله البيت الأبيض".

8 – خبراء إسرائيليون: نتنياهو وصل إلى نقطة اللاعودة ويُقامر بمُستقبلنا جميعاً

تتزايد التقديرات الإسرائيلية بأن دولة الاحتلال تقف على حافّة الهاوية، في مواجهة خطر مباشر وواضح يهدّد أمنها القومي، واستقلال حرّاس بوّابتها، من أجهزة الأمن، والقضاء، وفصل السلطات، والتضامن الداخلي، ومكانتها الدولية، فيما تُصرّ الحكومة ورئيسها على دفعها نحو خط اللارجعة لإنقاذ نفسها من عواقب إخفاقاتها، ومن الحكم عليها في محكمة التاريخ. ووفق المُراسل العسكري للقناة 13، ألون ديفيد، فإن "بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، مَرّ بأسبوع من الهزائم، والصدع في جدار سلطته يتّسع؛ فالابتسامة المُصطنعة تتلاشى، والصفَعات التي تلقّاها في البيت الأبيض أو في المحكمة العليا شكّلت خطاً واضحاً نحو حدود سلطته، رغم أنه أثبت أنه في مثل هذه الصراعات ليس لديه أي رادع أو مَكابح." وأضاف، في مقال نشرته صحيفة "معاريف"، أن "اليهود يُحيون هذه الأيام عيد الفصح، فيما يلوح تهديد حقيقي وفوري على حريّتهم، ليس فقط من أجل المُختطفين القابعين في أنفاق غزة، بل من أجلنا جميعًا؛ أمّة بأكملها اختُطفت، بعضهم طواعيّة، من قِبَل شخص

لا يُحاول إخفاء نيّته في فرض حكمٍ قاسٍ علينا، رغم أنه عاش أسبوعاً عانى فيه من الهزيمة تلو الهزيمة. وربما يكون هناك مجال للأمل الحذر بأن المعركة لم تُحسَم بعد." وأوضح أنه "في خضم سيل الأخبار الدراميّة التي تنهال علينا كلّ يوم، تمّ غسل الحقائق المروعة التي وصَفها رئيس الشاباك رونين بار في الرسالة التي قَدّمها للمحكمة العليا، وفي الإفادة التي قَدّمها سلفه يورام كوهين؛ ووصَف كلاهما بالتفصيل كيف حاول نتنياهو بشكل منهجي، وعلى مرّ السنين، وضع قدرات الجهاز في خدمته الشخصية، سواء للتعامل مع المُعارضين السياسيين، أو لإسكات الاحتجاجات، أو مُساعدته على الهروب من تهديد القضاء.

9 – إيهود باراك: نتنياهو يطلب منّا أن نكون عُمياناً وحمقى

إيهود باراك، رئيس الحكومة الأسبق، ووزير الحرب والخارجية، وقائد الجيش الأسبق، قال إن "ما يقوم به بنيامين نتنياهو يتطلّب من كلّ إسرائيلي أن يكون أعمى، أو أحمق، أو وحيد قرن، أو مسكونًا بالخوف، حتى لا يرى حقيقة أفعاله التي يقوم بها مثل هارب خرج عن مَساره، ليُدَمّر ما تمّ بناؤه في الدولة على مدى ثمانين سنة ماضية، تحت ستار دخاني من الدعاية والبث التلفزيوني، والحديث الفارغ، وحرب مستمرّة، وبذل جهد مُمنهج وواسع النطاق لتحويل الدولة إلى دكتاتورية بحكم الأمر الواقع." وأضاف أن "نتنياهو يسير لسحق السلطتين التشريعية والقضائية، وقد سَحَقهما فعلًا، وتحييد عناصر المعارضة، وإفراغ أدوار "حرّاس البوّابة" من محتواها، وتعيين مُوالين له، كي يضمن حكومة خالية من النقد، ومن الالتزام بالقانون، دون مُعارضة، ودون مُساءلة أمام الجمهور. حكومة يُديرها شخص واحد، مَدعوم ممّن يعبدون السلطة والمال خلْفه، ومن قطاعات بعضها يعيش على حساب المجتمع الاسرائيلي دون أن يتحمّلوا العبء، وبعضها مُتعصّب عنصري، ما يؤدّي في النهاية إلى دكتاتورية مُظلمة وفاسدة، مسيحانية وقومية مُتطرّفة، مُلوّثة بالفاشيّة، ضعيفة ومعزولة وجذامية في العالم." وأوضح باراك أنّنا "على بُعد خطوة واحدة من السقوط في الهاوية، لأنّنا نسير في اتجاه سلبي. وقد تجاوزنا نقطة التحوّل؛ وفجأة أصبحت الأحداث سريعة ومُتسارعة بوتيرة متزايدة، بجانب الصدمة والفوضى التي تُسبّبها، ما يُحبط محاولة الكبح، ويُصبح الانهيار حتمياً. ونحن، بقَدَرٍ ما، على وشك الوصول إلى مثل هذه اللحظة." وأكّد باراك أن "نتنياهو عاد من واشنطن مَهزوماً ومُهاناً، بعد أن شعَر ترامب بأنه يَفقد قبضته عليه، لأنه سيزور المنطقة في أقل من شهر، ويتوقّع جمع استثمارات للولايات المتحدة تصل إلى تريليون دولار من السعودية والإمارات؛ ويرجّح أن يسعى لإنهاء حرب غزة خلال زيارته، حتى لو تطلّب مُمارسة قدَر مُعيّن من الضغط على إسرائيل. صحيح أنه يترك الأمر في هذه المرحلة لنتنياهو، لكنّه يلمح أن الحرب ستنتهي في المستقبل القريب؛

وفي مثل هذا الأفق الزمني القصير، لا يمكن تحقيق أي نتيجة استراتيجية حقيقية في الحرب." وأشار إلى أنه "من المشكوك فيه ما إذا كان الضغط العسكري سيدفع حماس لإطلاق سراح المُختطفين. لكن المؤكّد تماماً أن القتال الشديد يُشَكّل حكماً بالإعدام على من تبقّى منهم على قَيْد الحياة. هذه الحرب التي يخوضها نتنياهو خادعة، لا يوجّهها تفكير استراتيجي أو سياسي، بل حاجته الشخصية والسياسية لمُواصلة الحرب من أجل منع تفكّك حكومته، وخضوعه للاستجواب في المحكمة، ولجنة التحقيق الحكومية. وقد عاش وهماً في اجتماع الحكومة قبل أسبوعين بشأن سحق حماس، وأنها ستُلقي سلاحها، وسيتم الكشف عن قيادتها، وسيتم تمهيد الطريق للترحيل الطوعي، وتنفيذ خطّة ترامب." وأشار إلى أن "الطريق الصحيح الذي يجب على أي حكومة عقلانية أن تتّخذه هو إعادة جميع المُختطفين على الفور، حتى لو كان على حساب وقف الحرب، لأنه لا فائدة من استمرارها لتوضيح الأمر الواضح أصلًا، ما يجعل من إدارتها الاستراتيجية المُتهوّرة أساساً أكيداً للّوم الذي يقع على عاتق نتنياهو، مع أن الصورة التراكميّة أكثر خطورة، لأنه في الحقيقة أعلن الحرب على الدولة؛ لكنها ستنتصر عليه، رغم هروبه المجنون من مأزقه، وتضحيته بالمُختطفين".

10 – موقع عبري يكشف عن خطط الجيش الإسرائيلي لتقسيم مدينة غزة

وسّع جيش الاحتلال خلال الأسبوعين الأخيرين من عدوانه في منطقتي التفّاح والشجاعية، في طريقه ربما الى مدينة غزة. وأضاف موقع واللا العبري: " إذا استمرّ هذا الاتجاه في الأسابيع المُقبلة، فيمكن تقدير أنه بمناورة بطيئة في نطاق 3–4 كيلومترات، سوف يتمكّن الجيش من عبور مدينة غزة. ومن شأن هذه العملية أن تؤدّي إلى تقسيم المدينة إلى قسمين، من خلال السيطرة على شارع عمر المختار. وشارع عمر المختار يبدأ عند ساحة فلسطين وينتهي عند الساحل. ويفصل الشارع حيّ الدرج عن حيّ الزيتون، ويضم العديد من المباني الحكومية والمراكز التجارية والأسواق المركزية لقطاع غزة. وتواصل قوّات الاحتلال تدمير رفح في الجنوب، من خلال توسيع السيطرة على محور موراج، وتُسيطر جزئياً على محور نتساريم، وتنفّذ مناورة بطيئة تتضمّن تدميراً هندسياً في بيت حانون، وبيت لاهيا، والتفّاح، والشجاعية، وغيرها. وبحسب توجيهات المستوى السياسي في "إسرائيل"، فإنه في المناطق التي وصل إليها الجيش الإسرائيلي، يَجري التخطيط للبقاء وليس الخروج من تلك المناطق، بحسب التقرير الاسرائيلي. وتقترب نسبة سيطرة جيش الاحتلال في المنطقة الآن من 40% من المساحة الإجمالية للقطاع. وفي المناطق المتبقّية، ينفّذ جيش الاحتلال غارات جويّة وعمليات بريّة دقيقة.